@ 8 @ | % (وكم بشعر فائق النظم امتدح % من كل قطر أمّ قصداً وامتنح) % | % (وكل هذا خدمة للسيد % الحسن الشريف عالى المحتد) % | % (فهو الحقيق دائماً أن يخدما % وأن يكون مالكاً للعلما) % | % (لبرّه اليهم وعطفه % عليهم ببشره ولطفه) % | % (يجيز بالألف على التأليف % وينصف الشخص على التصنيف) % | % (ثم إذا قدّم تأليف له % طالعه غالبه أو كله) % | % (وأظهر الرغبة فيه جدّا % وبالدعا لربه أمدا) % | % (وزاد في رفعته وقدره % ليعلم العالم شأن فخره) % | % (قصد الترغيب الورى في العلم % مشحذاً لفكرهم والفهم) % | % (وكل ذا ابتغاء وجه ا % من غير ما شك ولا اشتباه) % | % (فمن هنا تبادر الناس إلى % درس العلوم بعد درس وبلى) % | % (فأنتجت مكة بعد العقم % أفاضلاً شتى كأبنا أمّ) % | % (ملتحمين في العلوم والأدب % كلحمة في سبب أو في نسب) % | % (نالوا علو ما جمة مرتبه % علوا بها على الشيوخ مرتبه) % | % (ما ذاك إلا حيث كان السيد % ملتفتاً لما بنوا وشيدوا) % | % (ولم يضع صنيعهم له سدى % لا زال متصفاً بحق أيدا) % | أشار إلى أن الأفاضل كانت تتقرب إلى خدمته ومنهم العلامة خضر بن عطاء ا الموصلي ألف له الإسعاف في شرح شواهد القاضي والكشاف ومنهم الناظم خدمة بكتب منها شرح القصيدة الدريدية وأجازه عليها بألف دينار واتفق أنه حكم تاريخه قوله | % (أرخني مؤلفي % ببيت شعر ما ذهب) % | % (أحمد جود ماجد % أجازني ألف ذهب) % | فلما قرأ البيتين قال له وا إن هذا لنزر جداً بالنسبة إلى هذا التأليف ولكن حيث وقع الاقتصار عيله فعلى الرأس والعين وأعطاه ذلك | % (وما أرى ذا الأمر إلا أثرا % لطالع السيد حيث أثرا) % | % (في أهل عصره السعيد الأبدي % فإنه آلة فعل الأحد) % | % (وليس بدعا فلهذا السيد % طالع سعد فالق للجلمد) % | % (فما رأيناه أناب أحدا % إلا وكان كاملاً مسدّدا) %